

القربان

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق

القاهرة ١٦ شارع حواد حسي - هاتف ٣٩٣٤٨١٤ - ٣٩٣٤٥٧٨

برقيا شروق - تليكس 93091 SHROK UN

بيروت ص ب ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣

برقيا ، داشروق - تليكس SHOROK 20175 LE



القربان
يشعر:
يسرية عبد العزيز

دار الشروق

أنا وقلبي
كى لا أحبك
فى ظل الأحلام
المنسية
(القربان)

« يسرى عبد العزيز »

ارحل وتعجل

أرجوك

لملم أوراقك

وثيابك

وبقاياك

ارحل

دون وداع

فلا أحب لحظة الفراق

انزع دقاتك

من قلبى
وسنينك من عمرى
فى غفلة زمن
فى وقت اللامعى
وبدون عناق

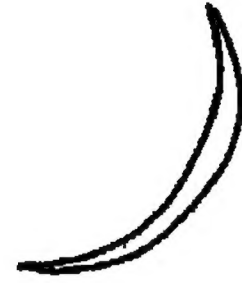
فى صمت

احمل أيامك
وارحل
لا أحب قلق
الانتظار .

لا أحب

ضجيج الرجاء
وبكاء
يحفر مجرى
فى قلب الأيام الصماء
فى عمق الأغوار
ارحل .. وتعجل

لا أريد نثرا
ولا أشعرا
قد مات حلمى فيك
وانتهت أشواقنا
وأسدل الستار



أعرفك

رجل

أعرف أنك رجل

يحمل قلبي

يتحدى عقلي

وأعرف

أنك بحر

يذوب فيه

كبريائي

يرضى به خيالي

ويستبد بروحي

فارس

أنت عنيد
استباح قلعتي
عبث بأشيائي
وجال بنفسي

وأعرف ...

أنك ريح
تقتلع جذوري
وتهز بعنف
أفكاري

عاصفة

تملاً أنحائي
تغمرني
تجرف أنوائي

وأعرف ...

أنك نهر الحب
دفقة أشواقك

تزهرنى
يفزعنى جفافتك
وأعشق
فيك
الفيضان



ليلة إعدام الحب

قصة من

زمان الانكسار

لا أدري

تداعت الأفكار

عجل دوار لوراء

في ذات مساء

لا أذكر أى الأعمار

قد كان لقاء

جئت بأحلامي البلهاء

وورودى الحمراء
وعطور الشوق
وأُتيتَ تلملم خجلا
تعتصر دموعا جوهاء
قلتَ
قد أضدر قاضى الحكماء
حكما بالشق
وبمنجك أكذوبة
تسمى الصديق
وتقول عدالتہ أيضا
أن تنفى فى
صحراء الغرباء
وصبرخت
أحتج أحتج
لن أدفن
فى صحراء الثلج
لن أحرّم

لون
تراب الأرض
فأنا
لونتُ حياتك بالحناء
وزرعت
بأرضك لحنى
كل مساء
أنا أرفض حكمك !!!
فأنا إنسان
لم يخطئ
لكنك ترفض بغباء
وأنا
قد كنت أريد
الاستئناف
فى محكمة العقلاء
لكن الشرخ الدامى
باناء البللور

يرفض الاستجداء
ويقرر
أن أنفى بإساء
قد كان ذاك من سنين
فى زمان الاحتضار
لا أذكر أى الأعمار
لا أذكر أى الأعمار



فى مهب القدر

قلبى

تدفعه الأقدار

وعيونى

تسأل وتحرار

لحظات أنخطف

أم عمرى

يخطفه وهم جبار

إحساس الخائف

يرهبني
أيامى الظمأى
تدفعنى
أسوار حديد
تمنعنى
أن أصل إليك
ولن أصلك
فالمعبر
ينأى ويتمزق
اليأس وقد ملأ
حياتى
لا البسمة تجلى
لا صلاتى
لا أدرى ما أفعل؟؟
لكن
ما جدوى حبي وأهائى

ترويسة

حزنى يغمر وجه الأرض
يجرف سنبلة الأحلام
يقطف خضرة أيامى
ويميت الورد
حزنى يأكل ثمر الحب
يذبح ليل الأشعار
يتغلغل فى ظلمة نفسى
ريدك القلب

باحثة أنا

لا تسألونى من أنا

كل الذى

أعرفه

أنتى هنا

منذ الأزل

أغوص فى معنى الأمل

ومعان أخرى لم تنزل

جنين عاشقين

نقاط حرف

تائه
لم يكتمل
ولن أمل
فى بحشى الدائم
عن سر هذا الذى
إن أنا وجدته
أصابنى
منه السأم



وداع

عند لقاءك

لم يكن لقائي اشتياق

كنت أكفن أفراحي

وأواري جراحي

كنت أودع من عمري

سنوات مراحي

.....

عند لقاءك

لم يكن عناقي عناق

كنت أحاصر كلمات الغدر
كنت أغلف أطنان الصبر
كنت أودع فيك أجمل
سنوات العمر

.....

عند لقاءك
لم تكن الدمعة لفراق
كنت أقدم عن نفسي قربان
كنت أتوق لصك الغفران
كنت أناشد ربي أن
يمنحني النسيان

عيناك قبلتي

أنت قيثارة

حبي

كان لحنى لك

يوما

وسيقى أبديا

كنت يوما لى

طريق

صنعتة قدمايا

سوتاه باشتياقى

عانقته
عانقت فيه
منايا
لم تزل
عيناك منى
قبلة
كلما صافحتها
زاد الحنين
وجُنْ هوايا



تفاح الآلام

إن كنت تحس
بأنك
قد ظلت حياتي
عمرا
قد أنبت الزهر
على غصني
ونسجت عقود
الياسمين
بصدري

إن كنت تقول
بأنك
قد جمعت كنوز
اللؤلؤ
في بحري
ودلت طيور
الكون
على عشي
إن كنت تحس
بأنك
قد توجت
على عرشي
فأنا أمرك
بأن تترك مملكتي
وتعيد التاج لرأسي
أن تنسى
كلمات العشق الأزلي

فأنا قد مات الحب على شفقي

وانتصر

الشیطان الآتی

من جنة آدم

يحمل تفاح الآلام

إن كنت تحس

بأنك صرت اليوم

بأرضى ظل إله

وبأنك في عمري

قدر وحياة

فأنا مزقت الأسطورة

حطمت بنفسی

أصنام (مناه)

مناجاة

أشرقى حبيبى
فهل تدرى؟؟
كم للإشراق
من سحر
أسعدت صباحى
فهل أطمع !
أن تؤنس
فى الليلة
بدرى

ويضمك قلب

مشتاق

وتنام الليلة

في صدري



لأنى أحبك

لأنى أحبك

لا أستخدم فخم الكلمات

لا أمنحك

قصورا

تعلو

وينودا

مرقومة

أو دفتر شيكات

لا أعرف

غير حنانى
طريقا
ولأننى أحبك
أسبح
فى عكس التيار
أتلفح
فى ثوب
فارس
مغوار
وألقى الأهوال
لتظل جميع الأفكار
هى أنت
وأنا
وقصاصات الأوراق
وشعور دفاق
والحب الجبار

في الطريق

أحسست بعطر
يتخسس أنفى
ويظل يحبو
ويلامس كتفى
أخذتنى رجفة
وجريت لأخفى
عن عين الماره
أناتى وضعفى
قد كان
لعطرك
يوما

أنشودة

وحديث غرام

ومعاني

جديدة

قد كان

لظلك

خفق « رنان »

أتبعه بشوق

وبكل حنان

ذبلت أوراقك

وتهدل ظلك

شاخت أيامك

وتلاشى عطرك

ونزعت ستارا

قد غلق كذبك

وأشحت بنفسى

عن ذكرى حبك

ستعود إلى

ستعود إلى
يوما ستعود لأشواق
ستعود لصدرى وذراعى
ويكون فراقك لتلاقى
أحييتك

لا أدري سيبا
لهواك بنفسى
غير الحب

أحبتك

لا أحسب عمراً

يمضي

وبغسرك

يحيا القلب

أحبتك

قد يمضي عمرى

في هواك وتغمرى الأيام

أتعذب....

قد يحدث أنى

من كل العالم

حولى ألام

تهجرنى وقد ترحل عني

لكن

أبدا

لا تنساني

تنقل بين

زهور الروض

لكن

تشتاق لريحاني

ستعود إلى

يوما ستعود لأحضانني

ستعود لصدرى وذراعى

ويكون بعادك لتداني



حكايا قديمة

أمى الحبيبة ..
ذكرينى بالطفولة
بصبايا
بأحلامى الجميلة
انزعى عنى همومى
وشجونى
وأحزانى الطويلة
حديثنى
عن جنيتك الشريرة

وما فعلته بالأميرة
وبكل القلوب الصغيرة
وهل يا أمى ما زلت للآن ؟
تنثر فى غدنا الأحران ؟
وتبعثر أحلام الخلان ؟
وتلهو بكل البشر
وتخفى عنا القدر
واذكرى يا أمى
أنى فى وقت الصغر
كنت كالعصفور
ليس له مقر
وأنى بالأحلام
أثقلت كاهلك
أمى الحبيبة
الآن
حلمى الآن قد كبر
صورته أليات شعر

لکھنی ...
حین ملکتہ
وجہ دتہ
بقایا عمر....



عودة

عاد هواك ليختال
بـدروب القلب
ويعربد فيه ويسترجع
أيام الحب

عادت
أطيافك
في سحر
تتحدى دون سبب
عادت

أنغامك في شجوة

تتهادى

وتشير عجب

عادت

لا أدري

كيف؟

طاوعني قلبي بكل أدب

عادت

وردتك الصفراء

تتصدر مائدتي

عادت

أشياء حمقاء

تتحدي ذاكرتي

عادت

لا أدري

من قال لها تأتي

أنا عاشق لخطاها

يانبض قلبي
من زمن
ياحبها
يامن زرعت الكون
نجما
في صحاري
ليلها
يا من حصرت كلامي
حرفا
في معاني عشقها

يا أمسى الراحل توا
يا أمسها
يا ثوب لقياننا
يا كل ثيابها
يا بحر عمرى
يا من تعانق
شطها
يا خطو أقدامى
يسارع نسحوها
يا كل نسمة حب
داعبت شعرها
هل تذكرون لقاءها
أو تعقلون فراقها
أنا عاشق أتبع خطاها
أنا مثل قيس فى هواها

أبكي

على زمن

مضى

أو أبكي عمرا

يكتوى

بظاهما



علمنى حبك يا عمرى

علمنى حبك

أن أتناسى

الأخطار

وأصد

بسخرية كبرى

باب الأقدار

وأعيش الوهم بحرية

وبلا أسوار
وأطير بأجنحة
عظمى
وأعانق فى
فرحى
الأقمار
علمنى حبك
يا ويلى
نظم الأشعار
علمنى حبك
يا عمرى
كيد الأشواق
وجلو سنى إلى العراف
ليفتح لى الأوراق
أن أخفى
سنين العمر
وأودعها الأعماق

.....

علمنى علمنى كثيرا

لكنك يا عمرى أخيرا

ألقانى حبك فى النار

علمنى حبك يا عمرى

أن أولد من بطن

العالم

وغد غدار



قد آن الاختيار

جريت يا حبيبي
لحظات الانتظار
وذقت يا حبيبي
مرارة الأفكار
وعشت يا حبيبي
زمان الانكسار
مشيت يا حبيبي
طريقا بلا أمل
شيدت يا حبيبي
قصورا ولم أزل

أمنى يا حبيبي نفسى بالانتصار

.....

تعبت يا حبيبي

من كثرة الوعود

ملأت يا حبيبي

حديقتى ورود

والآن يا حبيبي قد آن الاختيار

.....



ولا تنساني

حيي حين
أرحل
ضع على
قبري زهرا
وتمهل
وارسم قلبنا
وسها غار فيه بمقتل
واحفر اسمينا
كثيرا

مثلما كنا نفعل

برمال الشاطئ

وجدران المنزل

اجلس بظل

الشجر

وانزع وريقات

الزهر

لتعرف هل

أحبك أكثر

وتخيل

وجهي

وقت اكتمال القمر

وأغنيات

عنيها في السهر

رتل

على

روحى

كثيرا وتذكر

أنك

ما زلت تعيش

وأنى وحدى ... أقبر

لأن قلبى صغير

لم

يحمل

سهم القدر



لا تسأل من كان

ونسيتك يا أحلى الأيام

وزرعت بقلبي

زهر الحرمان

هدأت عاصفتي

وتلاشى

وهج البركان

وتركتك يا أحلى الأيام

أغرقتك

في بحر

النسيان
أصبحت
في عمري
ذكرى
ونقوش ترسم
بالجدران
وجعلتك
في بحري
موجة
تأتي وتغيب
مع الأزمان
لا تسأل يا قاضي الأحزان
من كان البادي
بالرحلة ؟
من كان
رفيقا
للشيطان ؟

لا تسأل يا ساقى الندمان

من أبحر

فى

ليل

الفرقة ؟

من أشعل

نيران

الهجران ؟

فكلانا ذاق الأشجان

وكلانا عصى الرحمان

لا تبكى يا كل الألمان

فالفرحة

تأتى

صدفة

لا تحزن يا ليل الخلان

فأنا.....

جاوزت الأحزان

ونسيتك
يا أحلى
الأيام



صرخة إليك

دعني أنزع من
أعماقي
أشواك الحب
وأفيض عليك
بأحزاني
وأقص عليك
شجون القلب
دعني أتحدث
عن نفسي
في زمن الجذب

دعني أصرخ
من قلب الساعات
الحمقى
وثواني
الصخب
ساعدي فالقلب
كليل
يفزوه الشيب
دعني
أعلم من قدرى
وأضعه بعيني
كنور
الشهب
دعني أتخلص
من زمن
يفتال بنفسى
حقول الخصب

دعني أُنحرر
من قيدي
دعني أحلم
دعني أتعري
من زيفي
كي لا أندم
دعني أتنسم
أشواقِي
وبدون ألم
ساعدني
حتى أخلص
من طعم الظلم
ساعدني فقد
كنت
حيي
قد كنت الرامي
وكننت السهم

الفراق

أنا الآن أنعيك
للعالمين
أكفكف دموعي
وأطوى رحالي
وأطفئ شموع السنين
وأغلق حجرتنا
الصغيرة
وألقي نظرة
أخيرة

على مقعدنا
الحزين

ويسأل الرفاق
في التبع
كيف كان الوداع ؟
وأسأل نفسي

كيف استطاع ؟؟ !!
وكيف تحول
لحن وجودي
إلى صرخات
ضياع

وكيف يسافر
زورق عمري
بدون شراع
وكيف وكيف
وألّف سؤال
وألّف محال

ويرسو القدر
على ميناء الرحيل
رحيل يهز الجبال
يزلزل منا العقول
يقوقع فينا الأمانى
ويذبل نبت الحقول
وينحتم قدر
لعين
فصول الرواية
بآخر لحن حزين
ليعلن
بدء النهاية

إصرار

أرفض أن تستعبدنى
الأشياء

أرفض
أن أصلب

أو أنحت
أن أدفن

أشلاء

أرفض حتى
الأمم

مادام هباء
أرفض أن
أصبح شبعا
أن أصبح ظلا
أو ثوبا
يخلصو من
نقط سوداء
أرفض
أن أهزم
أن أنفى
فى ليل الصحراء
أنا أرفض
أن أسجن
فى جرح الأيام
وأحاصر
فى ثوب
تنسجه الآلام

أرفض
أن أذبح
وأقدم
قربان استسلام



لا عودة

لا تملأ كأس الأشواق

لا عودة

الأحلام لا تتجزأ

كيف يحىء المطر

المنتظر قدومه

ورحلة الشتاء تصدأ ؟ ! !

لا تعبر حافة قلبي

فالقلب شديد الإعياء

مخفق

وغريق
يسبح في ظلمة أسطورة
ومتاهات طريق
لا لا عودة
للحب للإرهاق
لسماع الأطياف
البكماء
وزراعة أشجار
الصبار
ما كان
هو إعصار
اجتاح اليابس
والأنهار
وبلحظة صفو
بالأعماق
أنكرت وجوده
في لحظة رؤيا

للآفاق

أُسِرعت برفضه

الأحلام لا تتجزأ

كيف يحىء المطر

المنتظر قدومه

فى ليل الصحراء الحار؟

لا تعبر حافة قلبى

ليس من السهل

عليك الإبحار

أنا وقلبي

صارحني يا قلبي
لا تخش ملامى
لا تنفعل وتلقى
الأوراق أمامى
تقسم أنك
تبرأ من هذا الحب
اهدأ وتكلم
لا تنس أبدا
أنك قلب

حملتك يوما
أحلامي
قالوا...
أنك أخطأت
ونسيت وصايا الله
أعرف ذنبك....
..... أحبيت
وخرجت في جيش
عصاه
لكني تبعتك
يا قلبي
وشددت عليك
وثاق العشق
وحملنا النوار الذهبي
نتجول
بين حقول الشوق
وقضينا العمر

نهدهد

حلم

ننسج من

خييط

الشمس نغم

نغزل من

قمر الليل

رفيق

الآن

بعد غروب الأقدار ..

وتنائي الصحبة والسمار

وحلول الليل

المنذر الأقمار

هل ما زال

يهزك شوق

للأمس الفاني ؟

هل يقتلك حنين ؟

وتحدوك أمانى ؟
صارحنى قلبى
لا تخش ملامى
لا تنفعل
وتلقى الأوراق أمانى



ذكراك يا صابرا

ضلت آلهة الحكمة
وتبدلت الموعظة خطايا
وبكاها القمر
وأرسل
أدمعه
شظايا
وتوسد ليل
الحزن
وأسكن

ظلمته الآفاق
وتواري الفجر
يسدل
لون الإشراف
ويثن الجرح على مذبح شيطان
ويموت الطفل
الآتي
من بطن
الإنسان بيد الإنسان
الضحكة تتحشرج
في فم مجنون
من قلب منون
يتكلم عن مستقبل ... !!! ؟
عن
يوم يأتي لا يُجبر فيه
أن يرحل ... !!!
لا يسمع

فيه صرخة طفل
بين حطام المهدي !!
يلهو ببقايا شهيد !!! ؟

طفل

لا يشرب لبس الأم
حيث تبدلت الألوان
واصطبغ اللبن
بلون الدم
آه يأكل عروش (الظلم)
هل بات العالم
ينشد أحكام الغابة؟؟؟
الأكثر غدرا
يمنحه وساما
ويعدد ألقابه !!! ؟؟؟ .

.....

يادنيا الإنسان
في زمن

الطفيان
امنحى أطفالى قلوبا
لا تعرف قهرا
امنحى أطفالى عقولا
لا تنسى « صابرا »
لا تنسى مذبحة الوطن
العائش فى الوجدان



کی لا أحبك

ارحلی عن مدینتی

ما عدت

أحلم

أن تكونی رفیقتی

ما عدت

أخشی

ألا تكونی

حین عودتی

أفرغت منک

نفسى
أحمدت ثورتى
حملت قلبى
معى
نزعته عنه
أضلعتى
وسدته
فى
قالب حديد
كى لا يدق
حين ترجع
يعاود الأنين
من جديد
أحمل
لونك الأخضر
من حديقتى
اسكتى

لحنك الأثير
من قيثاري
باعدي ذكراك عن وسادتي
وارحلي الآن إن شئت
ارحلي
حتى تعود راحتي
وصدقيني

انتهيت انتهت حكايتي
ما عدت بعد الآن
أنت حبيبتي

تعودت ... دوما عليك

تعودت

أن

(أشكوك)

إليك

تعودت يا قلبي

دوما

عليك

تعودت

إن ضاق

حلمى

بصدري

أحط بحلمى

على راحتك

تعودت

إن

آلمتنى جروحى

أضمد جرحى

.....

على شفيتك

تعودت

ما أقسى ألا تكونى

مدار

حياتى

وَألا يكون

مآلى إليك

.....

تعودت
إن مزقتني
الهموم
وإن حاصرتني
الظنون
أوسد
رأسي
على ركبتيك
وألقى
بنفسي
على شاطئك
تعودت
أخلع
عني شجوني
وأسبح
دهرا
في مقلتيك

تعودت
عندك
ملكا وتاجا
وعرشا يهون
على قدميك
تعودت
ما أقسى ألا تكونى
مدار
حياتى
وألا أموت
فدى عليك

كفّى والعرف

الغيب ينادى

من قاع

محيط

هذا كفى ياعرف

يمتلئ خطوط

فى البدء

أقول

دعك من خط العمر

ما عدت من العمر أخاف

ابحث عن
خط آخر
ابحر مع حبات الدم
وتجول
في أنحاء الجسم
واسمع نبضات
الألم المتكرر
واكشف أسباب
السقم
ابحر أيضا
يا عرف
حتى تصل
إلى العينين
واخبرني
هل يُتَظَر
مزيذا من فيضان

والخط الغائر

هذا

خط القلب .

الغربة فيه

بدلت

الإحساس العذب

وأحلت فيه الجذب

أنا أعرف

هذا لكني

أحتاج الغيب

أحتاج القدر

المستور

هل سيطول

الصبر

ويظل القلب سجين

الحب

هل يتمكن

ربان الكذب
من صيد العصفور
يا عرف المجهول
لا تقلق
فالبحت بكفى
سيطول
وتدور الشمس شهر
وتظل تفتش
عن سرداب
مطمور
لا ترهق نفسك
باستحضار المقدور
يا عرف
قدرى لا يعرف إنصاف
سيظل القلب كما
الصفصاف
يهفو للماء

اخرج من هذا
الكف
ودع القلب المحزون
تغزوه جيوش الشيب
يملؤه الخوف



انتظار

انتظرتك تأتي
هذا موعدك
الشوق يختال
حولي
يداعب مقعدك

يدي تلدوب
اشتياقا
تتوق

لمس يدك

وعقلي

يحار فيما

عساه

قد أخرك

تسرى

لقاءً جديدًا

يكون قد غيرك

أخافهم أن يعرفوني

إن يسألوك
من أنا ؟
فلا تقل
إني أميرة
جدلت لى
من لؤلؤ
البحر صفيرة
إن يسألوك
لاتقل

إن اسمى فى كل الجروف

وإنى قطرة

الماء التى

فى موجك

العائى تطوف

.....

إن يسألوا

عن عطرى

يوما

لا تقل أوراق عنبر

أو يسألوك

ماذا قلبى ؟

لا تقل

بركان مرمر

.....

إن يسألوك يا حبيبى

لا تصف

لَوْنِ عِيُونِي
إِنْ يَسْأَلُوا
فَلَا تَجِبْ
أَخَافُهُمْ أَنْ يَعْرِفُونِي
.....



أنات

لا تصدق
عيناي إن توسلتا
إليك أن تبقى
أو إن شكى قلبي
أو أن
أو خفق
لا لا تصدق
وإن رأيت الدمع
حيران

لا يدري
بالكبرياء يلوذ
يود لو يحري
فلا تصدق أن الوجد
يبرح بي
وأن حزني فاض
عن صدري
وإن لمحت ذبول
يلوح في وجهي
ينبي عن السهر
يشي بما أخفي
فلا تصدق
وابتعد وامض
فعن طريقك
قد أصدت
قلبي

.....

آه لها عيناك

عيناك موطنُ
سماه تخمينى
محارتا لؤلؤ تحوينى
عيناك
لو أقول ...
.... دينُ سيدينى ... !
آه لها عيناك

.....

عيناك فى حياتى

لحن وجيتار
عيناك فى خيالى
بحرٌ وأنهارٌ
عيناك يا حبيبي
عمقٌ وأسرارٌ
آه لها عيناك

.....

عيناك فى عصورِ
الحب قصتان
تجوب كل أرض
وتركب الزمان
عيناك

فى مسار
الكون ... كوكبان
فى ظلمة
الليالى
بالحب تشرقان

عيناك فى
حقول
الشوق
زهرتان
إحداهما غيرة
وأخرى للحنان
عيناك
يا حبيبي
تاج وصولجان
آه لها عيناك

.....

غربة الأوطان

وطأت أقدام الوحش

عرينى

وحش فى صور . إنسان

أقبل من

خلف الأزمان

يعبث فى أرضى

يغتال سكونى

يهتك فى غيبة وعى

أجساد سنينى

يُخرج

من بين
سنابل قحى
طرح الأحرار
يفزل فى
ثوبى نسيج الموت
يقبّوض عرش
الإيمان

لا أملاك يا وطنى
لك حولا
شئت أذرعتى
وانعقد لسانى
وتعدد فى زمن
اليأس رحيلى
وتعدد جرحى
وعلا الطوفان
وأمرت بأن
أترك ولدى

في بحر الدم يسبح ويعاني
صرخوا في قلبي
أن ألقى سلاحى
أن أنسى زمنى
وأخون كفاحى
وأعيش بصمتى
ألف بحزنى
أمتشق جراحى
أشح سواد الأيام
وأغوص ببحر النسيان
وأودع كل الأحباب
فالوحش
يعيث بأرضى
والعالم حولي
بحكمة
قانون الغاب

أود يا حبيبى

أود لو تحتوينى

وفى عينيك تخينى

ولو تزرعنى فى قلبك

وتغلقه وتنسانى

.....

أود لو كنت أملا

ترجوه فى حياتك

أو كنت وردا جميلا

يختال فى جناتك

لو أننى ابتها لا

تنهى به

صلاتك

.....

أود لو كنت

ماء

تدفقه له صحراءك

لو كنت طيرا وحيدا

مفردا فى

فضائك

وليتنى كنت نجما

يضىء فى سمائك

.....

يا ليتنى رموشا

تزينها عيناك

أو أننى جفونا

وكحلها رؤياك

لو أننى طريق
يذوب فى خطاك
أود يا حبيبى
لو أننى القساك
وأنسى فى رحابك
ما كان من جفائك
.....



خيال

حفرت عيونك فوق الحجر
وقلت لها افصحى ما الخبر؟
وجدت لها
ألف معنى ومعنى
وصرت
على أيهم أستقر؟
تناجيت والليل دوماً بحبك
تغنيت والطير عشقا لروضك
ورحت على كل غصن

لأحمل

عبير أزيد بسحره فوق سحرك

.....

سألت الربى أى شىء تحبى ؟

فقلت ربيع يدوم بقربى

فقلت حبيبى ربيع

ولسكن

هنا هو يحيا بعينى وقلبى

.....

عبرتُ بروحك صوب السماء

وحملت قلبي ذوب الوفاء

وقلت لروحك

هيا امرحى

فليس على الأرض إلا الشقاء

.....

صلاح جاهين

تحفت أضواء الغرفة

ويسود سكون

يلتف الكون

بمديل أسود

تبدأ بعد قليل معزوفة

« متتالية الأحران »

يفتح اللحن

بعزف جليجل فى الوجدان

يحمل دغدغة الأحلام

القائد يمسك
بعصاه المألوفة
« مجموعة أغصان »
وتطول الرحلة داخل بوتقة الحرمان
اللحن يعرِّد كالأطفال
لا تعنيه الأغلال
والقلب المتعب يرفض الاستسلام
اختار الدرب الأصعب
غمدوا في شريانه
خنجر
أحانه تتفجر
تلمس أعماق الأعماق
ترتفع الأعناق
النظرة تتحجر
يا قدرة هذا الإنسان !
العظمة وجهان
أحدهما يعلن

القائد يتحدى التنين
ويقود جواداً أرعن
يسبق ريح الأشجان
لكن الزمن المثجن
تسقط فيه الفرسان
تتلاشى الأجساد
وتغيب وجوه
والليلة
غاب الفنان
فارس الحرف القدير
غابت عنه الأحلام
ونجبا النجم الأخير
.....

المحتويات

٥ ارحل وتعجل
٨ أعرفك
١١ ليلة إعدام الحب
١٥ في مهب القدر
١٧ ترنيمة
١٨ باحثة أنا
٢٠ وداع
٢٢ عيناك قبلتي
٢٤ تفاح الآلام
٢٧ مناجاة
٢٩ لأنني أحبك
٣١ في الطريق
٣٣ ستعود إليّ
٣٦ حكايات قديمة
٣٩ عودة
٤١ أنا عاشق لخطاها

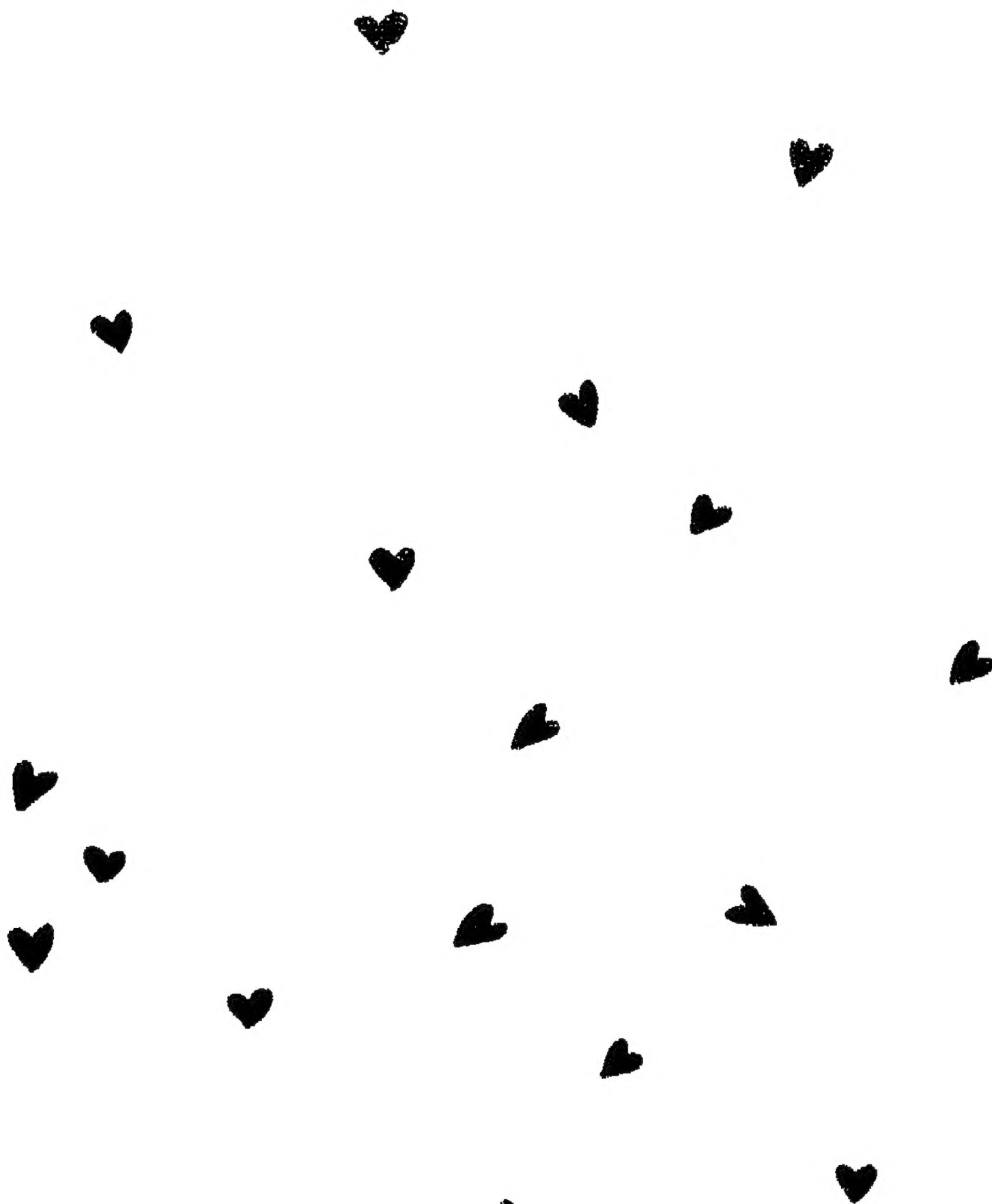
٤٤	علمني حبك يا عمرى
٤٧	قد آن الاختيار
٤٩	ولا تنساني
٥٢	لا تسأل من كان
٥٦	صرخة إليك
٥٩	الفراق
٦٢	إصرار
٦٥	لا عودة
٦٨	أنا وقلبي
٧٢	ذكراك يا صابرا
٧٦	كى لا أحبك
٧٩	تعودت ... دوما عليك
٨٣	كفى والعراف
٨٨	انتظار
٩٠	أخافهم أن يعرفوني
٩٣	أنات
٩٥	آه لها عيناك
٩٨	غربة الأوطان
١٠١	أود يا حبيبي
١٠٤	خيال
١٠٦	صلاح جاهين

رقم الإبداع ٠ ٨٦٩٩ / ١٩٨٩
التقييم الدولي ٠ - ٣٥٠ - ١٤٨ - ٩٧٧

مطابع الشروق

القاهرة ١٦ شارع حواد حسي - هاتف ٣٩٣٤٨١٤ - ٣٩٣٤٥٧٨

بيروت ص ب ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣



دار الشروق
القاهرة

(C) دار الشروق

القاهرة ١٦ شارع حراد حسي - هاتف ٢٩٣٤٥٧٨ - ٢٩٣٤٨١٤

بيروت ص ب ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣